



ما لا يقل عن 58 مجزرة في تموز / 2015 39 % من ضحايا المجازر في هذا الشهر نساء وأطفال

الملخص التنفيذي:

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان ما لا يقل عن 58 مجزرة في تموز، توزعت على النحو التالي:
ألف: القوات الحكومية (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الشيعية الأجنبية): 52 مجزرة.
باء: تنظيم داعش (يطلق على نفسه اسم الدولة الإسلامية): 3 مجازر.
تاء: فصائل المعارضة المسلحة: مجزرة واحدة.
ثاء: قوات التحالف الدولي: مجزرتان.

تعتمد الشبكة السورية لحقوق الإنسان في توصيف لفظ مجزرة على الحدث الذي يُقتل فيه خمسة أشخاص مسلمين دفعة واحدة. من أجل الاطلاع على المزيد حول منهجيتنا في توثيق الضحايا، نرجو زيارة الرابط.
توزعت المجازر على المحافظات بحسب الترتيب التالي:
حلب: 26 مجزرة، إدلب: 11 مجزرة، درعا: 7 مجازر، ريف دمشق: 5 مجازر، حماة: 3 مجازر، حمص: مجزرتان، دير الزور: مجزرتان، الرقة: مجزرتان.

كما توزعت المجازر حسب الجهة الفاعلة على النحو التالي:

| توزع المجازر حسب الجهة الفاعلة في تموز 2015 | | | | |
|---|-----------------|------------|------------------------|---------------------|
| الجهة الفاعلة المحافظة | القوات الحكومية | تنظيم داعش | فصائل المعارضة المسلحة | قوات التحالف الدولي |
| ريف دمشق | 5 | | | |
| حلب | 24 | 1 | 1 | |
| درعا | 7 | | | |
| ادلب | 9 | 1 | | 1 |
| حمص | 2 | | | |
| حماة | 3 | | | |
| دير الزور | 2 | | | |
| الرقة | | 1 | | 1 |

محتويات التقرير:

أولاً: ملخص تنفيذي.

ثانياً: تفاصيل الحوادث.

ثالثاً: الاستنتاجات والتوصيات.

شكر وعزاء.



تسببت تلك المجازر بحسب فريق توثيق الضحايا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان بمقتل 524 شخصاً، بينهم 133 طفلاً و70 سيدة، أي أن 39% من الضحايا هم نساء وأطفال، وهي نسبة مرتفعة جداً، وهذا مؤشر على أن الاستهداف في معظم تلك المجازر كان بحق السكان المدنيين.

توزعت حصيلة ضحايا المجازر بحسب تركيبها على الشكل التالي:
القوات الحكومية: 476 شخصاً، بينهم 121 طفلاً، و70 سيدة.
تنظيم داعش: 26 شخصاً، بينهم طفلان.
فصائل المعارضة المسلحة: 5 مدنيين، بينهم 4 أطفال.
قوات التحالف الدولي: 17 مدنياً، بينهم 6 أطفال.

تفاصيل التقرير:

ألف: القوات الحكومية (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الشيعية الأجنبية):

محافظة حلب:



ضحايا مجزرة المعادي

1 - يوم الأربعاء 1/ تموز / 2015،
قصفت الطائرات الحربية الحكومية صواريخ حرارين على بلدة تادف التابعة لمدينة الباب بحلب والخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى مقتل 8 أشخاص بينهم أربع سيدات، وإصابة نحو 10 آخرين بجراح.

2 - يوم الثلاثاء 7/ تموز / 2015، ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلتين برمبيلتين على حي المعادي الخاضع لسيطرة المعارضة المسلحة في حلب، ما أدى إلى مقتل 13 شخصاً، بينهم 4 أطفال وسيدتان، كما تسبب القصف بتهدم العديد من المنازل.



ضحايا مجزرة كرم البيك

3 - يوم الأربعاء 8/ تموز / 2015، ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برمبيلية على المنازل السكنية المحيطة بمسجد عباد الرحمن في حي كرم البيك الخاضع لسيطرة المعارضة المسلحة في حلب، ما أدى إلى مقتل 20 شخصاً، بينهم 6 أطفال وسيدتان، ودمار مبنى سكني مؤلف من ثلاثة طوابق بشكل شبه كامل.



4 - يوم السبت 11/ تموز/ 2015، ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلتين برمبليتين على سوق لبيع الخضار (سوق الهال) في مدينة الباب بحلب الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش؛ ما أدى إلى مقتل 13 شخصاً، إضافة إلى دمار عدد من المحال التجارية واحتراق عدد من الآليات.

5 - يوم السبت 11/ تموز/ 2015، ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برمبلية على المنازل السكنية المحيطة بمدرسة العسائي في مدينة الباب بحلب الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش؛ ما أدى إلى مقتل 10 أشخاص، بينهم 5 أطفال و3 سيدات.

6 - يوم السبت 11/ تموز/ 2015، ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برمبلية على تجمع للسيارات بالقرب من محطة وقود في مدينة الباب بحلب الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى مقتل 10 أشخاص، إضافة إلى احتراق عدد من السيارات.

7 - يوم الأحد 12/ تموز/ 2015، ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلتين برمبليتين على بلدة البزاعة في ريف حلب الشرقي الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى مقتل 8 أشخاص، هم 5 أطفال و3 سيدات، إضافة إلى دمار عدد من المنازل السكنية.

8 - يوم الإثنين 13/ تموز/ 2015، ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلتين برمبليتين على سوق لبيع المحروقات في مدينة الباب بحلب الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى مقتل 15 شخصاً، إضافة إلى احتراق عدد كبير من السيارات.

9 - يوم الإثنين 13/ تموز/ 2015، ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلتين برمبليتين على المنازل السكنية في مدينة الباب بحلب والخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى مقتل 14 شخصاً، بينهم 3 أطفال و4 سيدات، إضافة إلى تدمير عدد من الدور السكنية.

10 - يوم الأربعاء 15/ تموز/ 2015، ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلتين برمبليتين على المنازل السكنية في بلدة تادف التابعة لمدينة الباب بحلب والخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى مقتل 5 أشخاص معظمهم من عائلة واحدة وإصابة نحو 10 آخرين بجراح.

11 - يوم الأربعاء 15/ تموز/ 2015، قصفت الطائرات الحربية الحكومية صاروخين حرارين على المنازل السكنية في مدينة درة عزة بريف حلب الغربي والخاضعة لسيطرة المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 8 أشخاص، بينهم 3 أطفال، وإصابة نحو 10 آخرين بجراح.

12 - يوم الخميس 16/ تموز/ 2015، قصفت الطائرات الحربية الحكومية ثلاثة صواريخ حرارية على حي جب القبة في حلب الخاضع لسيطرة المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 10 أشخاص.

13 - يوم الخميس 16/ تموز/ 2015 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلتين برمبليتين على مدينة الباب بحلب الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى مقتل 5 أشخاص معظمهم من عائلة واحدة بينهم طفل وسيدة، إضافة إلى إصابة 12 آخرين بجراح.



14 - يوم الخميس 16/ تموز/ 2015، ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلتين برمبيليتين على بلدة عران الواقعة جنوب شرق مدينة الباب بحلب والخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى مقتل 6 أشخاص، نصفهم من عائلة واحدة، بينهم طفلان، وإصابة 10 آخرين بجراح.



15 - يوم الجمعة 17/ تموز/ 2015، ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلتين برمبيليتين على المنازل السكنية في مدينة الباب بحلب الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى مقتل 5 أشخاص دفعة واحدة، بينهم 4 سيدات، إضافة إلى إصابة أحد عشر آخرين بجراح.

16 - يوم الجمعة 17/ تموز/ 2015 قصفت الطائرات الحربية الحكومية صاروخين حراريين على مدينة دارة عزة بريف حلب الغربي الخاضع لسيطرة المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 6 أشخاص، هم 4 أطفال وسيدتان، معظمهم من عائلة واحدة، إضافة إلى دمار ثلاث منازل سكنية بشكل شبه كامل.

17 - يوم الجمعة 17/ تموز/ 2015 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برمبيلية على المنازل السكنية في قرية عيشة الواقعة في ريف مدينة الباب بحلب والخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما تسبب بمقتل 6 أشخاص بينهم طفلان.

18 - يوم الأحد 19/ تموز/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخاً حرارياً على حي الكلاسة في حلب والخاضع لسيطرة المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 5 أشخاص بينهم أربعة من عائلة واحدة.

19 - يوم الإثنين 20/ تموز/ 2015، قصفت الطائرات الحربية الحكومية صاروخاً حرارياً على المنازل المحيطة بمدرسة أبو فراس الحمداني في مدينة منبج بحلب والخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى مقتل 7 أشخاص.

20 - يوم الإثنين 20/ تموز/ 2015، قصفت الطائرات الحربية الحكومية صاروخاً حرارياً على الأبنية السكنية في حي الشرعية في مدينة منبج بحلب الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى مقتل 8 أشخاص بينهم طفلان.

21 - يوم الإثنين 20/ تموز/ 2015، قصفت الطائرات الحربية الحكومية صاروخاً حرارياً على شارع القنبور في مدينة منبج بحلب والخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى مقتل 10 أشخاص بينهم سيدتان.

22 - يوم الإثنين 20/ تموز/ 2015، قصفت الطائرات الحربية الحكومية صاروخاً حرارياً في محيط مسجد الخير في شارع البريد في مدينة منبج بحلب والحاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى مقتل 5 أشخاص بينهم سيدتان.

23 - يوم الثلاثاء 21/ تموز/ 2015، قصفت المدفعية الحكومية المتمركزة بمدرسة التسليح في حلب حي المغاير بحلب القديمة والحاضع لسيطرة المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 28 شخصاً، بينهم 5 أطفال وسيدتان، إضافة إلى دمار ثلاثين منزلاً بشكل شبه كامل.

24 - يوم الأربعاء 22/ تموز/ 2015، ألقى الطيران المروحي الحكومي قبيلتين برمبيلتين على قرية قصر البريخ التابعة لمدينة الباب بريف حلب والحاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى مقتل 18 شخصاً، بينهم 4 أطفال و3 سيدات، إضافة إلى إصابة أكثر من 30 آخرين بجراح.

محافظة إدلب:



1 - يوم الثلاثاء 7/ تموز/ 2015 شنّ الطيران الحربي الحكومي غارة بصاروخ على قرية مدايا بإدلب، تسبب القصف بمقتل 5 أشخاص من عائلة واحدة، بينهم 3 أطفال.

2 - يوم الإثنين 13/ تموز/ 2015 ألقى الطيران المروحي الحكومي قبلة برمبيلية على قرية الفطيرة في إدلب، ما تسبب بمقتل 13 شخصاً، بينهم طفلان و3 سيدات.



3 - يوم الخميس 16/ تموز/ 2015 شنّ الطيران الحربي الحكومي غارة بصاروخ على قرية الخوين بإدلب، ما تسبب بمقتل 8 مدنيين، بينهم 7 أطفال.

4 - يوم الخميس 16/ تموز/ 2015 ألقى الطيران المروحي الحكومي قبلة برمبيلية على بلدة معرة مصرين بإدلب، ما أدى إلى مقتل 16 شخصاً، بينهم طفلان وسيدة.

5 - يوم الخميس 16/ تموز/ 2015 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنابل برمبيلية عدة على قرية أورم الجوز بإدلب، ما تسبب بمقتل 10 أشخاص، بينهم 3 أطفال.



6 - يوم الخميس 23/ تموز/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صواريخ عدة على بلدة البارة بإدلب، ما تسبب بمقتل 7 أشخاص، بينهم طفل وسيدتان.

7 - يوم الجمعة 24/ تموز/ 2015 شن الطيران الحربي الحكومي غارة بالصواريخ على قرية كفرموس بإدلب، أسفر القصف عن مقتل 8 أشخاص معظمهم من عائلة واحدة، بينهم 4 أطفال و3 سيدات.

8 - يوم الثلاثاء 28/ تموز/ 2015 شن الطيران الحربي الحكومي غارة بصاروخ على بلدة كنفرة بإدلب، ما تسبب بمقتل 7 أشخاص معظمهم من عائلة واحدة.

9 - يوم الأربعاء 29/ تموز/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي أربع صواريخ على مدينة سراقب بإدلب، ما أدى إلى مقتل 16 شخصاً، بينهم 5 أطفال وسيدتان.

محافظة درعا:

1 - يوم الأربعاء 1/ تموز/ 2015 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنابل برميلية على بلدة الطيبة بدرعا، ما أدى إلى مقتل 5 مدنيين من عائلة واحدة، بينهم 3 أطفال وسيدة.

2 - يوم الأربعاء 1/ تموز/ 2015، شنّ الطيران الحربي الحكومي غارتان بالصواريخ على بلدة صيدا بدرعا، ما تسبب بمقتل 15 شخصاً، بينهم طفل.

3 - يوم الثلاثاء 7/ تموز/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صواريخ عدة على بلدة نصيب بدرعا، تسبب القصف بمقتل 9 أشخاص دفعة واحدة، بينهم 6 أطفال وسيدتان.

4 - يوم الجمعة 10/ تموز/ 2015 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برميلية على بلدة الحارة بدرعا، ما تسبب بمقتل 7 أشخاص من أسرة واحدة، بينهم 5 أطفال وسيدة.

5 - يوم الأحد 19/ تموز/ 2015 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنابل برميلية عدة على مدينة بصرى الشام بدرعا، ما أدى إلى مقتل 6 أشخاص من عائلة واحدة، بينهم طفلان و3 سيدات.

6 - يوم الخميس 23/ تموز/ 2015 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنابل برميلية عدة على بلدة الغارية الغربية بدرعا، ما أدى إلى مقتل 15 شخصاً، بينهم 7 أطفال و5 سيدات.

7 - يوم الجمعة 24/ تموز/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صواريخ عدة على بلدة البادودة بدرعا، ما أدى إلى مقتل 8 أشخاص من عائلة واحدة، بينهم 3 أطفال و3 سيدات.



محافظة ريف دمشق:



ضحايا مجزرة عربين



1 - يوم الأحد 5/ تموز/ 2015 شن الطيران الحربي الحكومي غارتين بالصواريخ على بلدة عين ترما بريف دمشق الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، تسبب أحد الصواريخ بمقتل 6 أشخاص بينهم طفلة.

2 - يوم السبت 18/ تموز/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صواريخ عدة على مدينة عربين بريف دمشق الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بمقتل 12 شخصاً، بينهم 3 أطفال وسيدتان.

3 - يوم الإثنين 20/ تموز/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخاً على مدينة عربين بريف دمشق الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، أسفر القصف عن مقتل 5 أشخاص بينهم سيدة.

4 - يوم الإثنين 27/ تموز/ 2015 شن الطيران الحربي الحكومي ست غارات على مدينة دوما بريف دمشق الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، تسبب أحد الصواريخ بمقتل 6 أشخاص بينهم سيدة وجنينها.

5 - يوم الجمعة 31/ تموز/ 2015 قصفت المدفعية الحكومية قذيفة على بلدة مضايا بريف دمشق الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بمقتل 5 أشخاص من عائلة واحدة، بينهم طفلان وسيدتان.

محافظة حماة:

1 - يوم السبت 4/ تموز/ 2015 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلتين برمبيلتين على مدينة اللطامنة بحماة، ما أدى إلى مقتل 5 أشخاص من عائلة واحدة بينهم طفلة.

2 - يوم الأحد 5/ تموز/ 2015 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برمبيلية على قرية الحواش بمحافظة حماة، ما أدى إلى مقتل 5 أشخاص معظمهم من عائلة واحدة، بينهم سيدة.

3 - يوم الخميس 30/ تموز/ 2015 قصفت المدفعية الحكومية صاروخاً على جزار زراعي على طريق قسطنون العنكاوي بمحافظة حماة، ما أدى إلى مقتل 5 أشخاص من عائلة واحدة، بينهم 4 أطفال.



محافظة حمص:

1 - يوم الأحد 5/ تموز/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخاً على خيمة للبدو الرحل في قرية أم التباير بمحمص، ما أدى إلى مقتل 9 أشخاص، بينهم سيدتان.

2 - يوم الإثنين 27/ تموز/ 2015 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنابل برميلية عدة على مدينة تدمر، ما أدى إلى مقتل 5 مدنيين من أسرة واحدة، وهم أم وأطفالها الأربعة.

محافظة دير الزور:

1 - يوم الأحد 8/ تموز/ 2015 قصفت راجمة الصواريخ الحكومية صاروخين يحويان غازاً ساماً على حي الشيخ ياسين بمدينة دير الزور الواقع تحت سيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى مقتل 5 أشخاص من عائلة واحدة، بينهم 3 أطفال، وإصابة ما لا يقل عن 25 شخصاً بحالات اختناق.

2 - يوم الأربعاء 29/ تموز/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخين على دوار الحلبية في بلدة الصالحية في ريف دير الزور الشرقي الواقعة تحت سيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى مقتل 10 أشخاص بينهم طفلان، وإصابة أكثر من 15 آخرين بجراح.

باء: تنظيم داعش:

محافظة إدلب:

يوم الجمعة 3/ تموز/ 2015 قام أحد عناصر تنظيم داعش بتفجير نفسه بواسطة حزام ناسف داخل مسجد نجيب سالم في مدينة أريحا بمحافظة إدلب، ما أدى إلى مقتل 13 شخصاً، بينهم 6 مدنيين، وإصابة 35 شخصاً بجراح، إضافة إلى إصابة المسجد بأضرار جسيمة.

محافظة الرقة:

1 - يوم الأحد 5/ تموز/ 2015 قام تنظيم داعش بتفجير سيارة مفخخة عند حاجز لقوات الإدارة الذاتية الكردية في قرية حشيشة شرقي سلوك بريف الرقة الغربي ما أدى إلى مقتل 5 أشخاص بينهم طفلان، كانت سيارتهم تقف بالقرب من الحاجز المستهدف وهم من أبناء قرية بئر محمد الخضر.

محافظة حلب:

1 - يوم الثلاثاء 14/ تموز/ 2015، انفجرت سيارة ذخيرة تابعة لتنظيم داعش في تجمع للوحدات السكنية في منطقة سد الشهباء التابعة لمدينة منبج والحاضعة لسيطرة تنظيم داعش في حلب، ما أدى إلى مقتل 8 مدنيين، إضافة إلى أضرار جسيمة لحقت في بعض المحال التجارية.





تاء: فصائل المعارضة المسلحة:

محافظة حلب:

1 - يوم السبت 25/ تموز/ 2015، سقطت جرة غاز على منزل سكني في حي الشهباء الجديدة الخاضع لسيطرة القوات الحكومية في حلب، مصدرها مدفعية متمركزة في حي جمعية الزهراء الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 5 مدنيين من عائلة واحدة بينهم 4 أطفال.

تاء: قوات التحالف الدولي:

محافظة حلب:

1 - يوم السبت 4/ تموز/ 2015 قصف طيران التحالف الدولي حي الجميلي في مدينة الرقة بصاروخ استهدف سيارة تابعة لتنظيم داعش بالقرب من مدرسة حميدة الظاهر، ما أدى إلى مقتل 7 مدنيين، وإصابة وجرح أكثر من 10 آخرين بسبب الشظايا التي تطايرت من الصاروخ.

محافظة إدلب:

1 - يوم الثلاثاء 28/ تموز/ 2015 قصف طيران التحالف الدولي سيارة تابعة لتنظيم جبهة النصرة في قرية كفر هند التابعة لمدينة سلقين شمال مدينة إدلب بصاروخين، أصاب أحد الصاروخين السيارة المستهدفة بينما سقط الثاني قرب تجمع للمحلات التجارية (مكان عبور السيارة المستهدفة)، ما أدى إلى مقتل 10 مدنيين، بينهم 6 أطفال.

الاستنتاجات:

القوات الحكومية:

1. تؤكد الشبكة السورية لحقوق الإنسان على أن حالات القصف كانت متعمدة أو عشوائية، وموجهة ضد أفراد مدنيين عزل، وبالتالي فإن القوات الحكومية قامت بانتهاك أحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان الذي يحمي الحق في الحياة. إضافة إلى أنها ارتكبت في ظل نزاع مسلح غير دولي، فهي ترقى إلى جريمة حرب وقد توفرت فيها الأركان كافة.
2. أيضاً ترى الشبكة السورية لحقوق الإنسان أن ما حدث في تلك المجازر، والمتمثل في جريمة القتل يؤدي إلى جريمة ضد الإنسانية.
3. إن تلك الهجمات، لا سيما عمليات القصف، قد تسببت بصورة عرضية في حدوث خسائر طالت أرواح المدنيين أو إلحاق إصابات بهم أو إلحاق الضرر بالأعيان المدنية. وهناك مؤشرات قوية تحمل على الاعتقاد بأن الضرر كان مفرطاً جداً إذا ما قورن بالفائدة العسكرية المرجوة، وفي جميع الحالات المذكورة لم نتأكد من وجود هدف عسكري قبل أو أثناء الهجوم.
4. إن حجم المجازر، وطبيعة المجازر المتكررة، ومستوى القوة المفرطة المستخدمة فيها، والطابع العشوائي للقصف والطبيعة المنسقة للهجمات، لا يمكن أن يكون ذلك إلا بتوجيهات عليا وهي سياسة دولة.





التنظيمات الإسلامية المتشددة:

تنظيم داعش:

أظهرت سياسة القتل والتفجيرات، التي يقوم بها تنظيم داعش أنها ترنكب في ظل هجمات عشوائية، ونرى أن جرائم القتل ترقى لأن تكون جرائم حرب.

المعارضة المسلحة:

إن القصف العشوائي عديم التمييز الذي حصل في محافظة حلب يرقى لجريمة حرب، وقد تسبب القصف بارتكاب جريمة القتل خارج نطاق القانون، يجب أن توقف المعارضة المسلحة جميع الهجمات عديمة التمييز.

التحالف الدولي:

ارتكبت قوات التحالف انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني عبر استهداف أهدافاً متحركة أو ثابتة لتنظيم داعش دون الأخذ بعين الاعتبار مبدأ التناسب في القوة.

التوصيات:

إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن:

1. إحالة الوضع في سورية إلى المحكمة الجنائية الدولية، والتوقف عن تعطيل القرارات التي يُفترض بالمجلس اتخاذها بشأن الحكومة السورية؛ لأن ذلك يرسل رسالة خاطئة إلى جميع الدكتاتوريات حول العالم ويعزز من ثقافة الجريمة.
2. فرض عقوبات عاجلة على جميع المتورطين في الانتهاكات الواسعة لحقوق الإنسان.
3. إلزام الحكومة السورية بإدخال جميع المنظمات الإغاثية والحقوقية، ولجنة التحقيق الدولية، والصحفيين وعدم التضيق عليهم.
4. ضمان عدم توريد جميع أنواع الأسلحة إلى الحكومة السورية؛ لأنها تستخدم في هجمات واسعة ضد المدنيين.
5. يتوجب على مجلس الأمن تحمل مسؤولياته في حفظ الأمن والسلم الأهليين في سورية؛ لأن الانتهاكات التي قامت بها الحكومة السورية تشكل تهديداً صارخاً للأمن والسلم الدوليين.
6. إدراج الميليشيات التي تحارب إلى جانب الحكومة السورية، والتي ارتكبت مذابح واسعة، كحزب الله والألوية الشيعية الأخرى، وجيش الدفاع الوطني، والشبيحة على قائمة الإرهاب الدولية.
7. تطبيق مبدأ «حماية المدنيين» الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة على الحالة السورية عام 2005، ونؤكد على أن هذا المبدأ إن لم يطبق في سورية فأين سيطبق؟...
8. التوقف عن اعتبار الحكومة السورية طرفاً رسمياً «بعد أن ارتكبت جرائم ضد الإنسانية» فيما يتعلق بالجانب الإغاثي، والتوقف عن إمدادها بالقسم الأكبر من المساعدات المالية والمعنوية، والتي غالباً لا تصل إلى مستحقيها بل للموالين للحكومة السورية.

شكر وعزاء

كل الشكر والتقدير للأهالي وذوي الضحايا وشهود العيان ونشطاء المجتمع المحلي، الذين ساهمت شهاداتهم بشكل فعال في هذا التقرير، خالص العزاء لأسر الضحايا وأصدقائهم.

